بالينيا خلال مشاركته مع منتخب بلاده البرتغال في يورو 2024 (كريس بروتسكيل/Getty)

بايرن يضمّ بالينيا

أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني رسمياً التعاقد مع لاعب الوسط البرتغالي جواو بالينيا قادماً من فريق فولهام الإنكليزي. ووقّع لاعب الوسط، الذي انضم للفريق البافاري عقب المشاركة مع منتخب بلاده ببطولة أمم أوروبا 2024، عقدًا مع البايرن حتى 2028 في صفقة كلّفت النادي حوالي 50 مليون يورو. وأكد الدولي البرتغالي خلال تقديمه مع بايرن أنه «أحد أسعد الأيام» في حياته.

كوتينيو يعود إلى فاسكو دا غاما بعقد إعارة

أعلن نادي فاسكو دا غاما البرازيلي عن عودة اللاعب فيليبي كوتينيو بعقد يمتد حتى مايو/أيار 2025 على سبيل الإعارة من أستون فيلا الإنكليزي، الذي يرتبط معه حتى يونيو/حزيران 2026. وسيعود اللاعب السابق للمنتخب البرازيلي وأندية برشلونة وليفربول وإنتر ميلانو، والبالغ من العمر 32 عاماً إلى النادي الذي نشأ فيه بعد 14 موسماً في الخارج. وجاء هذا القرار بعد نهاية إعارته لنادي الدحيل.

الشرطة بطلاً لكأس العراق بفوزه على القوة الجوية

توج فريق الشرطة، بطل الدوري العراقي لكرة القدم، بلقب مسابقة الكأس المحلية للمرة الأولى في تاريخه، بفوزه على القوة الجوية 1-0 في المباراة النهائية محققاً الثنائية. ويدين الشرطة بفوزه إلى البرازيلي لوكاس سانتس الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 51. ولم يتأثر الشرطة بغياب أبرز هدافيه عبد المجيد أبو بكر بسبب الإصابة. ويعد الزوراء أكثر الفرق تتويجاً بلقب الكاس (16 مرة).

ليبرون وكوري يقودان المنتخب الأميركي لفوز وديّ

حقّق المنتخب الأميركي بداية واعدة في إطار تحضيراته لمسابقة كرة السلة ضمن دورة الألعاب الأولمبية في باريس المقرّرة هذا الشهر وتغلّب على كندا 86-72 في مباراة ودية في لاس فيغاس بقيادة الثنائي النجم ليبرون جيمس وستيفن كوري. ويُعدّ النجمان جزءاً من تشكيلة مدجّجة بأبرز نجوم الدوري الأميركي، والتي ستبحث عن إحراز الذهبية الأولمبية الخامسة، بحضور كيفن دورانت وجويل إمبيد أيضاً.

يورو EURO 2024

يورو أكشن

رونالدو أبرزهم نجوم فشلوا في النهائيات

اضاع عدد كبير من النجوم، فرصة التالق في نهائيات بطولة امم اوروبا في المانيا، بعد ان عجزوا عن تقديم الإضافة لمنتخباتهم

زهير ورد

فشل النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو (39 عاماً)، في ترك بصمة قوية خلال منافسات بطولة أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024» التي تحتضن ألمانيا منافساتها، والتي اقتربت من الوصول إلى المرحلة الحاسمة، ومعرفة اسم المنتخب الذي سيحصد اللقب، إثر صراع قوي ومفاجآت عديدة، أهمها فقدان إيطاليا اللقب بوداع البطولة في ثمن النهائي.

ويقود رونالدو قائمة اللاعبين الذين خسروا الكثير من هذه المشاركة، نظراً لأنه لم يستطع مساعدة المنتخب البرتغالي في حصد اللقب الثاني في تاريخه، إذ نجح رونالدو في صناعة هدف واحد طوال هذه النسخة، لكنه أهدر ركلة جزاء في ثمن النهائي أمام سلوفينيا، فضلاً عن إضاعته فرصاً سهلة في ربع النهائي أمام المنتخب الفرنسي. ووجهت إليه انتقادات كثيرة بسبب الاعتماد عليه أساسياً في كلّ المباريات، رغم عجزه عن التسجيل، كما تورط في بعض المواقف السلبية، منها غضبه إثر استبداله في نهاية اللقاء أمام جورجيا، ولهذا فإنّ البرتغالي لم يستفد كثيراً من البطولة.

ولم يكن رونالدو النجم الوحيد الذي غادر ألمانيا متكبداً كثيراً من الخسائر، إذ كان البلجيكي روميلو لوكاكو من بين أكثر النجوم الذين لم يستفيدوا من المشاركة، بعدما أضاع فرصاً سهلة على منتخب بلاده، بخاصة في اللقاء الأول، كما أنه لم يكن محظوظاً، بعد أن ألغت تقنية الفيديو المساعد الأهداف التي سجلها، لوجوده متسللاً، أو لارتكابه خطأً في بداية الهجوم، لكن الثابت أن لوكاكو الذي يواجه مصيراً مجهولاً، بعدما أبدى تشلسي الإنكليزي رغبة في التخلص منه، لم يستفد من البطولة في العثور على عرض جديد، بعد نهاية إعارته إلى نادي روما الإيطالي.

وبينما نجح الفرنسي، كيليان مبابي في تسجيل هدف في البطولة وصناعة هدف آخر، إلا أنه كان بعيداً عن مستواه العادي الذي ميزه في كأس العالم 2022، فقد كان بعيداً عن تطلعات الجماهير الفرنسية التي انتظرت منه مستوى أفضل بكثير من الذي قدمه، والإصابة التي تعرض لها أمام النمسا في أول لقاء، لا يمكن لوحدها أن تبرر هذه الصعوبات التي وجدها في البطولة، حين غابت بصمته ولم يكن موفقاً أبداً. وعجز مبابي عن صنع الفارق، وهو ما يفسر فشل فرنسا في تقديم عروض جيدة طوال كل المباريات تقريباً، بما أن اللاعب الذي يحمل الثقل الهجومي لم يكن ناجحاً. هي الحال نفسها لزميله أنطوان غريزمان، الذي كان غير قادر على تقديم الإضافة رغم أن المدرب اعتمد عليه أساسياً قبل أن يجد نفسه احتياطياً في لقاء إسبانيا في نصف النهائي لأنه لم يكن موفقاً أمام البرتغال وهي من المناسبات النادرة التي يكون فيها غريزمان احتياطياً في النهائيات ما يؤكد ضعف مستواه خلال البطولة. وتراجع مستوى مبابي وغريزمان أثر كثيراً في المنتخب الفرنسي وحدّ من طموحاته في البطولة، فكان من الطبيعي أن يخسر أمام إسبانيا.

كيليان مبابي لم يظهر بمستواه الاعتيادي ولم يساعد فرنسا

كما فشل المدافع الكرواتي جوسكو غفارديول في مهمته، ذلك أن نجم مانشستر سيتي الإنكليزي لم يستطع تقديم الإضافة في بداية البطولة بشكل خاص، وواجه صعوبات كثيرة أمام نجم إسبانيا لامين يامال الذي تجاوزه في العديد من المرات، خلال مواجهة المنتخبين في الدور الأول، وورطه في أكثر من محاولة، وبعد تألقه في نهاية الموسم مع مانشستر سيتي، فإن غفارديول لم يستفد من بطولة أوروبا لدعم موقفه مع ناديه الإنكليزي، وفرض حضور منتظم مع الفريق الموسم المقبل. وفشل الألماني جوشوا كيميتش في التألق خلال هذه النسخة، وهذا لا يعني أن مستواه كان ضعيفاً، غير أنه لم يقدم المستوى الذي انتظرته منه جماهير المانشافت، ما كان سيسمح له بالضغط على إدارة بايرن ميونخ للحصول على عقد جديد أفضل من سابقه، لهذا فإن الغموض يحيط بمستقبله مع النادي البافاري. ولم يكن زميله كاي هافيرتز موفقاً بإضاعته فرصاً عديدة كان من السهل استغلالها وتحويلها إلى أهداف، رغم بدايته الإيجابية.

وضمّ منتخب إيطاليا العديد من الأسماء التي فشلت في البطولة، بخاصة لاعب أرسنال الإنكليزي، جورجينيو، الذي لم يكن أساسياً في مواجهة ثمن النهائي بسبب تواضع مستواه، وكذلك نجم إنتر ميلانو، نيكولو باريلا، الذي كان أساسياً مع ضربة البداية وسجل هدفاً، لكنه لم يقدم مردوداً جيداً على غرار ما يقدمه مع النادي الإيطالي، وهو ما ينطبق على قلب الهجوم، جيانلوكا سكاماكا، الذي علقت عليه الجماهير آمالاً كبيرة، لكنه لم يسجل أي هدف.

لوكاكو لم يسجل اهدافا (كليف مايسون/Getty)

رونالدو فشل في المهمة (روبي جاي بارات/Getty)

غفارديول عانى كثيرا (جيمس بالبس/Getty)

ملعب حُر

كين الهداف الأوروبي

استطاع المهاجم الإنكليزي هاري كين أن يحقق رقماً لم يصل إليه أي لاعب أوروبي آخر في لعبة كرة القدم، رغم أنّه لم يقدّم حتى اللحظة الأداء الكبير الذي أظهره هذا الموسم على سبيل المثال في بايرن ميونخ، لكنه الآن بات الهداف الأوروبي التاريخي للأدوار الإقصائية في البطولات الكبرى (كأس العالم وأمم أوروبا)، بواقع تسعة أهداف، وذلك حين هزّ الأربعاء، شباك منتخب هولندا من علامة الجزاء. واستطاع هاري كين أن يتفوّق على العديد من النجوم الأوروبيين التاريخيين بوصوله إلى الهدف التاسع في المباريات الإقصائية في المونديال واليورو، متجاوزاً الأسطورة الألماني غير مولر، الذي أحرز ثمانية أهداف بين 1970 و1974 لكن في ست مباريات فقط، في حين أن أهداف النجم الإنكليزي جاءت في 14 مباراة، بينها ثمانية في آخر تسع مباريات خاضها مع منتخب الأسود الثلاثة. واستطاع كين تجاوز ثلاثة لاعبين آخرين كانوا إلى جانب مولر في المركز الأول، وهم الفرنسيان كيليان مبابي، الذي يمكنه بطبيعة الحال مستقبلاً تحطيم الرقم مجدداً، بحكم أنّه أصغر سناً من المهاجم الإنكليزي هاري كين (قائد إنكلترا)، وكذلك أنطوان غريزمان والنجم المعتزل السابق، الألماني ميرسولاف كلوزه.

(حسين غازي)

يورو بازار

■ حذّر جود بيلنغهام، لاعب خط وسط منتخب إنكلترا، من صعوبة مباراة نهائي بطولة أمم أوروبا 2024 المرتقبة أمام إسبانيا، والتي اعتبر أنها تقدّم أداءً «مذهلاً» خلال البطولة، وسلط الضوء على سعادته بهدف أولي واتكينز الذي دخل «واستغل الفرصة التي سنحت له». وقال بيلنغهام في تصريحات لقناة «آي تي في» في نهاية المباراة: «لقد رأينا إسبانيا مذهلة. لقد ظهروا بشكل جيد للغاية. إنها مباراة فريدة ومن الممكن أن يحدث أي شيء. سنقوم بتحليلها». وأضاف نجم ريال مدريد: «نتلقى انتقادات عندما لا نلعب بشكل جيد، لكن من المهم أن نتكاتف معاً ونفوز بهذه المباريات. هذه اللحظات رائعة. إنها توحدنا لكوننا فريقاً وعائلة. هذه اللحظات تجعلنا أكثر اتحاداً، والآن نصل بهذه اللحظات إلى النهائي». وعن هدف واتكينز الرائع الذي منح إنكلترا الفوز، قال: «لقد دخل ومنحنا الفوز بالمباراة. نحن ممتنون للغاية له. أنا سعيد للغاية من أجله. لقد دخل واستغل الفرصة التي أتيحت له. الفريق بأكمله متحمس له. إنه البطل وأنقذنا».

■ أعرب رونالد كومان، مدرب منتخب هولندا، عن أسفه، بعد الهزيمة في نصف نهائي بطولة أمم أوروبا 2024 أمام إنكلترا (1-2)، لأن «قرارات حكم الفيديو المساعد» مثل ركلة الجزاء التي احتسبت لهاري كين، والتي منحت التعادل لإنكلترا في الشوط الأول، تؤدي إلى «تخريب كرة القدم». وصرح عقب خسارة نصف النهائي: «تتصادم الأحذية مع بعضها البعض. أعتقد أن كرة القدم دُمرت بسبب هذا النوع من قرارات الفار. يمكننا أن نكون فخورين. ليس هناك انتقادات. لعبنا في كل مباراة بشكل أفضل من الأخرى، لكن الليلة كانت تنافسية للغاية». وأضاف: «أشعر بخيبة أمل. بدأت المباراة بشكل جيد للغاية بالنسبة لنا وسجلنا. بعد ذلك واجهنا مشاكل في خط الوسط، مما سمح للاعبين الخطيرين مثل بيلنجهام وفودين بالدخول في المباراة وتفكيك خطوطنا. أجرينا تغييرات، واستعدنا السيطرة، وفي آخر 20 دقيقة هاجمنا، وشعرنا أننا قريبون من الفوز، ولكن بعد ذلك كان هدفاً رائعاً من جانبهم. في النهاية من الصعب قبول ذلك». وعن نهائي الأحد القادم في برلين بين إسبانيا وإنكلترا، حذر المدرب من أن «إسبانيا تلعب بمستوى عال للغاية، لكن إنكلترا قادرة على إيقافها». وأكد المدرب الهولندي «ثقته بالمستقبل». وشدد على أن «هذا الفريق يمكنه الذهاب إلى أبعد من ذلك ولدينا المزيد من اللاعبين في المستقبل. لقد عملنا بشكل جيد معاً، وكنّا قريبين من النهائي. أنا فخور بهذا الفريق».

■ أعرب غاريث ساوثغيت، المدير الفني لمنتخب إنكلترا، عن شعوره بـ«الفخر الشديد» بوصوله إلى النهائي الأول في تاريخ منتخب «الأسود الثلاثة» خارج البلاد، مشدداً على أن فريقه جاء «ليفوز» بكأس أمم أوروبا في النهائي الذي سيقام الأحد المقبل أمام إسبانيا، الذي وصفه بـ«الفريق الأفضل» في البطولة، فيما ركز على «اليوم الإضافي» من الراحة الذي حصل عليه منتخب إسبانيا مقارنة بفريقه. وقال ساوثغيت عقب التأهل للنهائي «كانت هذه المباريات دراماتيكية لأن الأهداف جاءت متأخرة للغاية. السبب الوحيد الذي دفعني لتولي هذا المنصب هو محاولة تحقيق النجاح لإنكلترا كأمة ومحاولة تحسين كرة القدم الإنكليزية والقدرة على قيادة الفريق إلى القمة وإلى التأهل لأول نهائي في بطولة خارج أرضنا، أنا فخور للغاية بذلك، لكننا جئنا للفوز. سنلعب ضد أفضل فريق في البطولة وأمامنا يوم أقل للاستعداد (لعبت إسبانيا مباراة نصف النهائي ضد فرنسا يوم الثلاثاء)». وأضاف «اليوم الإضافي (راحة إسبانيا) يشكل مصدر قلق. نعلم أن ذلك كان يمثل مشكلة بالنسبة للمتأهلين للنهائي في البطولات الأخيرة، لذلك يتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا لكي يستعيد اللاعبون عافيتهم بشكل جيد». وتابع «بمجرد دخول اللاعبين إلى غرفة خلع الملابس، ذهبوا إلى الثلج مباشرة (للتعافي البدني)، لن يكون هناك احتفال كبير بالتأهل للنهائي، عندما توليت هذا المنصب، كنت مدربا بالدوري الإنكليزي الممتاز لمدة عامين، والآن لدي أكثر من 100 مباراة دولية وقد تعلمت الكثير في كلّ مرة.

رادار يورو

ساوثغيت كلمة سرّ إنكلترا في اليورو

برلين ـ العربي الجديد

نجح المدير الفني لمنتخب إنكلترا غاريث ساوثغيت في تجاوز جميع الأزمات التي واجهها قبل وبعد انطلاق بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2024)، المُقامة حالياً في ألمانيا، بعدما قاد الأسود الثلاثة إلى ضرب موعد مع منتخب إسبانيا في نهائي المسابقة القارية، عقب الانتصار على منتخب هولندا بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات نصف النهائي الذي أقيم على ملعب سيغنال إيدونا بارك في مدينة دورتموند.

وتعرض ساوثغيت إلى هجوم حاد من قبل وسائل الإعلام الإنكليزية بسبب قراراته التي أثارت الجدل، بعدما استبعد عدداً من النجوم من تشكيلته المُشاركة في بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2024)، يتقدمهم جاك غريليش لاعب مانشستر سيتي، الذي ساهم بتحقيق فريقه لقب البريميرليغ في الموسم الماضي، بالإضافة إلى الانتقادات التي لاحقت المدرب نتيجة تواضع النتائج في مرحلة المجموعات بالمسابقة القارية.

لكن ساوثغيت، الذي يشتهر بطبيعته الهادئة، استطاع تجاوز الصعاب بعدما قاد منتخب إنكلترا إلى تجاوز عقبة سويسرا في ربع النهائي بفضل التجهيز المميز لنجومه، الذين نجحوا في اختبار ركلات الترجيح، ليسير الأسود الثلاثة نحو نصف النهائي بخطوات واثقة ويتجاوزوا عقبة خصمهم العنيد منتخب هولندا المدجج بنجومه. ورغم أن منتخب إنكلترا تأخر بنتيجة المواجهة بهدف في الدقيقة السابعة عبر النجم تشافي سيمونز، لكن غاريث ساوثغيت نجح في امتصاص الصدمة وتعامل بهدوء تام مع واقع المباراة، التي انقلبت نتيجتها بفضل هدف التعادل الذي أحرزه هاري كين عبر ركلة جزاء في الدقيقة الـ18، قبل أن ينجح البديل أولي واتكينز في إحراز هدف الانتصار والوصول إلى نهائي المسابقة القارية.

وبحسب شبكة «سكواكا» للإحصائيات، فإن المدرب الإنكليزي غاريث ساوثغيت وصل مرتين إلى نهائي إحدى البطولات الدولية الكبرى أكثر من مدربي إنكلترا مجتمعين على مدار التاريخ. وجاء ذلك بعد وصول مدرب إنكلترا إلى نهائي اليورو مرتين متتاليتين عامي 2021 و2024. وقبل وصول ساوثغيت إلى منصبه، لم يستطع الأسود الثلاثة التأهل إلى المباراة النهائية في البطولة على مدار تاريخهم، بينما أفادت شبكة «أوبتا» للإحصائيات بأن منتخب إنكلترا أصبح أول فريق يصل إلى نهائي اليورو، بعد التأخر في مباراتي ربع ونصف النهائي. واستطاعت إنكلترا تعديل النتيجة بأخر مباراتين أمام سويسرا وهولندا، لتمضي في طريقها نحو المحطة الأخيرة.

احتفل ساوثغيت بعد وصول إنكلترا للنهائي اليورو (بيتر لوس/Getty)

تفوقت إنكلترا على هولندا في نصف النهائي (أدريان دينيس/فرانس برس)

تقرير

فشل منتخب البرازيل في تقديم الأداء المُقنع في بطولة كوبا أميركا لكرة القدم في الولايات المتحدة، بعدما ظهر رفاق النجم فينيسيوس جونيور بشكل باهت خلال مرحلة المجموعات، عقب فوزهم في مواجهة وحيدة، وخروجهم على يد منتخب أوروغواي بركلات الترجيح في ربع النهائي

فشل منتخب البرازيل

فتنة خطيب

لم يعد منتخب البرازيل ذلك الفريق الذي يُرعب خصومه في المواجهات بجميع البطولات القارية والدولية، بعدما وَدّع منافسات كوبا أميركا من ربع النهائي، على يد غريمه منتخب أوروغواي، الذي خطف الانتصار بركلات الترجيح (4-2)، عقب انتهاء الوقت الأصلي والإضافي في المواجهة بالتعادل السلبي، ما يعني استمرار أزمة راقصي السامبا في المسابقة القارية، بالإضافة إلى الفشل الذريع الذي لاحقهم في مونديال قطر 2022. منتخب البرازيل في قدم وجهاً شاحباً للغاية في بطولة كوبا أميركا، بشهادة وسائل الإعلام العالمية، بعدما سقط في فخّ التعادل السلبي في بداية رحلته بالمسابقة القارية أمام كوستاريكا، ثم خطف انتصاراً باربعة أهداف مقابل هدف أمام منتخب باراغواي المتواضع، قبل أن يختتم مرحلة المجموعات بالتعادل بهدف لمثله ضد كولمبيا، ما جعل رفاق النجم فينيسيوس جونيور في المركز الثاني في المجموعة الرابعة، برصيد خمس نقاط فقط.

ويعود آخر تتويج لمنتخب البرازيل بالألقاب إلى بطولة كوبا أميركا عام 2019، التي أقيمت على أرضه، ما يجعل الجماهير المحبة لمنتخب راقصي السامبا مُجبرة على الانتظار إلى مونديال 2026، وهو فارق زمني كبير (سبع سنوات دون ألقاب)، الأمر الذي يثير العديد من التساؤلات، حول الأسباب الحقيقية وراء التراجع المُخيف لمنتخب البرازيل.

وقبل تحقيق لقب بطولة كوبا أميركا عام 2019، نجح منتخب البرازيل في التتويج بلقب كاس القارات عام 2013، وكاس القارات 2009، وكوبا أميركا 2007، وكاس القارات 2005، وكوبا أميركا 2004، ومونديال 2002، وكوبا أميركا 1999، وكاس القارات 1997، وكاس العالم 1994، وكوبا أميركا 1989، وبالتالي لم يعرف منتخب البرازيل البقاء دون التتويج بالألقاب لفترة تصل إلى 7 سنوات على الأقل، منذ أن عانى من غياب الألقاب لمدة 19 عاماً بين مونديال 1970 وكوبا أميركا 1989. لكن المشكلة لم تتوقف عند الوجه الشاحب الذي أظهره منتخب البرازيل في بطولة كوبا أميركا، بل زادتها التصريحات الغريبة للمدرب دورفال جونيور، بعدما أكّد أن منتخب البرازيل يفتقد إلى رأس حربة صريح، وهو ما ظهر في المواجهة أمام منتخب أوروغواي في ربع نهائي المسابقة القارية، التي انتهى الوقت الأصلي والإضافي فيها بالتعادل السلبي، قبل أن تحسمها ركلات الترجيح.

> أكد المدرب دورفال جونيور أن منتخب البرازيل بحاجة لمهاجم

تصريحات دورفال جونيور تعني أن البرازيل لم تعد قادرة على تقديم راس حربة صريح، رغم أنها قدّمت إلى العالم الكثير من الأسماء التي خطفت الأنظار إليها وبقوة، مثل الظاهرة رونالدو وروماريو وبيبيتو وادريانو وغيرهم من اصحاب النزعة الهجومية، بالإضافة إلى مواهب كروية ظهرت قبل عدّة سنوات ووضعت بصمتها مع المنتخب، رغم أنها لا تُعتبر رأس حربة بشكله الكلاسيكي في عالم كرة القدم، مثل رونالدينيو وكاكا وريفالدو وغيرهم من النجوم اللامعين الذين سحروا الجماهير بأهدافهم الحاسمة في جميع البطولات القارية والدولية.

صحيح أن منتخب البرازيل يمتلك فينيسيوس جونيور، لكن نجم ريال مدريد أثار الجدل كثيراً، ولم يظهر شيئاً مع منتخب بلاده في بطولة كوبا أميركا، على عكس ما يفعله مع الفريق الملكي، الذي ساهم في تحقيقه لقب الدوري الإسباني، ودوري أبطال أوروبا وكاس السوبر الإسباني في الموسم الماضي، الأمر الذي يعني أن منتخب البرازيل لم يعد يمتلك نجوماً لامعين تترقب الجماهير ظهورهم في أي بطولة قارية أو دولية، على عكس ما كان يحدث خلال السنوات الماضية.

مشكلة منتخب البرازيل جعلت أسطورة الكرة البرازيلية السابق رونالدينيو يوجه انتقادات حادة إلى نجوم راقصي السامبا، قبل انطلاق منافسات بطولة كوبا أميركا، وأعلن حينها أنه لن يرافق منتخب بلاده، الذي يفتقد المتعة والقوة والروح القتالية، وهي صفات عُرفت عن الجيل الذهبي لمنتخب البرازيل في القرن الماضي أو مع بداية الألفية الجديدة، قبل أن يتراجع بشكل رهيب للغاية، وأصبح خصماً سهلاً يُمكن لأي منتخب مُنظم أن يلحق به الهزيمة.

وكانت جماهير منتخب البرازيل تُمني نفسها برؤية نجوم بلادها يقودون الفريق نحو استعادة الأمجاد مرة أخرى في الولايات المتحدة الأميركية، التي تشكّل ذكريات رائعة بالنسبة لهم، بعدما حصد راقصو السامبا لقب مونديال 1994 فيها، بفضل التشكيلة الذهبية، التي جعلت المُشجعين في أميركا يتابعون كرة القدم، رغم أنها لا تُعد رياضة شهيرة في بلادهم، على عكس كرة السلة وكرة القدم الأميركية وغيرهما. في مونديال أميركا عام 1994، قدّم منتخب البرازيل أفضل العروض في كاس العالم، بفضل هجومه القوي، الذي قاده الثنائي المتألق حينها روماريو وبيبيتو، بعدما استطاعا تسجيل الأهداف الحاسمة، وتحقيق اللقب الرابع في تاريخ منتخب البرازيل والأول منذ عام 1970، ما جعل الجماهير الأميركية على وجه الخصوص تهتم بشكل كبير برياضة كرة القدم، واستطاع منتخب البرازيل جعل الجماهير الأميركية تتابع مبارياته في دورة الألعاب الأولمبية عام 1996، وشجعته كثيراً ودعمته بسبب سحر نجومه وقدرتهم على إبهار المشجعين، عبر المراوغات الرائعة وأهدافهم الجميلة، حتى استطاع راقصو السامبا تحقيق الميدالية البرونزية حينها، لكن منتخب البرازيل فشل في إظهار سحره في كوبا أميركا عام 2016 في الولايات المتحدة، بعدما ودّع المسابقة القارية من مرحلة المجموعات. وتفاءلت الجماهير الأميركية بأنها ستعود إلى متابعة منتخب البرازيل في بطولة كوبا أميركا 2024، لكنها شعرت بالصدمة مرة أخرى، عندما شاهدت فريقاً لا يشبه الجيل الذهبي العالق بأذهانها، بعدما تابعته وهو يخرج من المسابقة القارية في ربع النهائي.

عانى منتخب البرازيل في بطولة كوبا أميركا (إيلان ميلر/ Getty)

صدمة نيمار

شعر النجم البرازيلي، نيمار دا سيلفا، مهاجم نادي الهلال السعودي، بصدمة كبرى، بعدما تابع خروج منتخب بلاده من بطولة اميركا، عقب الهزيمة امام منتخب اوروغواي بركلات الترجيح في ربع نهائي المسابقة القارية، بعد التعادل السلبي. وذكر موقع «ورتال ليودياس» البرازيلي، ان نيمار دا سيلفا تابع المواجهة مع اصدقائه، لكنه انهار ودخل في نوبة بكاء، بعدما شعر بالصدمة، وهو يتابع منتخب البرازيل يودّع المسابقة القارية.

صورة في خبر

دياز يشيد بخاميس

أكد الكولومبي لويس دياز، لاعب ليفربول الإنكليزي، بتأثر ودموع أنّ خاميس رودريغيز (32 عاماً)، كان مثلاً أعلى بالنسبة له، ولا يصدق الآن أنه يزامله في غرفة خلع ملابس المنتخب الكولومبي. وقال الجناح الأيسر (27 عاماً): «لقد أخبرت خاميس دائماً منذ لحظة وصولي إلى المنتخب الوطني بأنه كان مثلي الأعلى، مثل راداميل فالكاو وخوان غييرمو كوادرادو». واعتبر لاعب ليفربول أن «كوبا أميركا هذه هي بطولته، بلا شك. إنه يستحق ذلك لأنه يتمتع بقدر كبير من القيادة والإمكانيات»، في إشارة إلى خاميس، الذي وصل رصيده إلى ست تمريرات حاسمة حتى اللحظة.

على هامش الحدث

مدرب كولومبيا: قلت لدانييل مونيوز عقب الطرد «لولاك لما وصلنا إلى هنا»

أبدى نيستور لورينزو، مدرب كولومبيا، أسفه لطرد دانييل مونيوز خلال مباراة نصف نهائي كوبا أميركا أمام أوروغواي، لكنه أوضح أنه عانقه وشجعه عقب ذلك. وأوضح لورينزو في مؤتمر صحافي: «لقد خانته انفعالاته مرة أخرى. حسناً، لقد عانقته وقلت له: لولاك لما وصلنا إلى هنا، لذا أبق رأسك مرفوعًا». وذلك في مؤتمر صحافي عقب فوز كولومبيا على أوروغواي 1-0 في نصف نهائي كوبا أميركا، ليواجه (لوس كافيتيروس) الأرجنتين في النهائي. وتعرّض المدافع الكولومبي للطرد عقب حصوله على بطاقة صفراء ثانية في الدقيقة 45+1 بعد اعتدائه بالمرفق على منافسه مانويل أوغارتي، وسيغيب عن مباراة النهائي أمام الأرجنتين فجر الاثنين بسبب الإيقاف. وقال لورينزو بعد الشوط الثاني: «يبدو شبه مستحيل الاستمرار في مباراة بهذا المستوى بلاعب أقل مقارنة بالخصم». ووصف المباراة بـ«صعبة للغاية»، مبيناً: «لقد أخذنا زمام المبادرة والمخاطرة. تحلّينا بالشجاعة حتى عندما كان عددنا أقل بواحد. وهذا عمل شجاع منحنا الله إياه». وفي ما يتعلق بفرص كولومبيا في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، أكد لورينزو أن منتخب بلاده «مجموعة تريد أن تلعب دور البطولة، تريد الفوز بشيء ما، وهي متعطشة لذلك».

خيمينيز: صعدنا إلى المدرجات لأن اسرنا كانت في خطر

قال خوسيه ماريا خيمينيز، قائد منتخب أوروغواي، إن لاعبي (لا سيليستي) قفزوا إلى المدرجات واشتبكوا مع مشجعين كولومبيين للدفاع عن أسرهم «التي كانت في خطر». وصرح اللاعب: «اضطررنا للذهاب إلى المدرجات لإخراج أحبائنا، في ظل وجود رضّع صغار وأطفال حديثي ولادة. كان الأمر برمّته أشبه بكارثة. لم يكن هناك شرطي واحد، لقد سقطوا في غضون نصف ساعة. الأمر برمته كان كارثياً ونحن هنا اضطررنا إلى أن نواجه من أجل ذوينا»، وذلك في تصريحات تلفزيونية بعد انتهاء مباراة نصف نهائي كوبا أميركا بفوز كولومبيا على أوروغواي 1-0. بمجرد انتهاء المباراة، قفز خيمينيز مع رونالد أراوخو وداروين نونيز وغيرهما من لاعبي (لا سيليستي)، إلى المدرجات، في المنطقة كان قد اندلع فيها شجار بين مشجعين للمنتخبين. وشوهد نونيز، مهاجم ليفربول، بقبضتيه المرفوعتين وقد تلقى لكمة في وجهه من مشجع كولومبي. وأكد مدافع أتلتيكو مدريد في تصريحاته أن ما كانوا يحاولون القيام به هو حماية أقارب اللاعبين الذين جاؤوا لمشاهدة المباراة. وتابع: «آمل أن يكون القائمون على التنظيم أكثر حذراً مع العائلات والجماهير والمناطق المحيطة بالملاعب، لأن هذه كارثة، نظراً لأن نفس الشيء يحدث في كلّ مباراة». وأضاف خيمينيز والاستياء، يظهر عليه أنّ «أسرنا تعاني بسبب أولئك الذين يحتسون الكثير من الكحول، الذين يتصرفون مثل الأطفال وليس لديهم أي تحكم في أنفسهم. أتمنى أن يكونوا حذرين ولا يتكرر ذلك مرة أخرى، لأن هذه كارثة».

سواريز: أكثر ما أزعجني هو الاستهزاء

أشار لويس سواريز، مهاجم منتخب أوروغواي، إلى المشاحنات مع لاعبي المنتخب الكولومبي فور انتهاء مواجهة الفريقين في الدور نصف النهائي لبطولة كوبا أميركا 2024، قائلاً: «أكثر ما أزعجني هو طريقة الاستهزاء». واشتبك لاعبو الفريقين عند دائرة منتصف الملعب عقب انتهاء اللقاء، بفوز منتخب لوس كافيتيروس بهدف دون رد. وقال سواريز في تصريحات صحافية عقب المباراة: «دائماً ما تكون هناك مشاحنات وضحكات أو كلمات وهذا طبيعي. لكن أكثر ما أزعجني هو طريقة الاستهزاء والاحتفال، فذلك غير مبرر». وأضاف: «لقد أقصينا منتخب البرازيل ولم يتجاوز أي منا الحد في حق أي من لاعبي البرازيل. بالعكس لقد ذهبنا لتحيتهم لأننا زملاء ملعب ونعرف حجم المعاناة من أي هزيمة». وأوضح مهاجم السيليستي أن «المرور هكذا أمام زميل محترف هو أمر قبيح، لكن الرب يرى الجميع وكل شيء سيُرد إليك».

كونميبول يدين العنف في الملاعب

أدان اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) بشدة «أعمال العنف في كرة القدم»، رغم أنّه لم يشر بشكل مباشر إلى الشجار الذي حدث بين لاعبي أوروغواي والمشجعين الكولومبيين بعد مباراة نصف نهائي كوبا أميركا بين المنتخبين. وذكر الكونميبول في بيان رسمي مقتضب قال فيه: «لا يوجد مكان للتعصّب والعنف داخل الملعب وخارجه». وأكد الكونميبول في بيانه أنّه «يدين بشدة أي عمل عنف يؤثر على كرة القدم، ندعو الجميع في الأيام المتبقية إلى توجيه كلّ شغفهم إلى تشجيع فرقهم والاستمتاع باحتفال لا يُنسى».

وجه رياضي

تياغو ألكانتارا

يُعتبر تياغو الكانتارا، من بين أبرز لاعبي الوسط في العالم خلال السنوات الأخيرة، رغم أنه عانى من إصابات كثيرة

لندن ـ العربي الجديد

أعلن النجم الإسباني تياغو ألكانتارا (33 عاماً)، اعتزاله لعب كرة القدم نهائياً، وذلك بعد مسيرة حافلة بالألقاب والإنجازات مع الأندية التي لعب لها، على غرار برشلونة الإسباني، وبايرن ميونخ الألماني، وأخيراً نادي ليفربول الإنكليزي. ولد تياغو ألكانتارا في 11 إبريل/نيسان من عام 1991، في إيطاليا من أبوين برازيليين، ليمتلك إرثاً رياضياً من والده لاعب كرة القدم الشهير مازينيو، بطل كاس العالم مع منتخب البرازيل في الولايات المتحدة الأميركية عام 1994، فيما مارست والدته لعبة الكرة الطائرة، إذ قادته مساعيه المبكرة في لعب كرة القدم نحو الانضمام إلى مدرسة فريق فلامينغو البرازيلي بعد فترة قصيرة قضاها في إيطاليا، قبل أن يصل إلى أكاديمية لاماسيا الخاصة بفريق برشلونة الإسباني وهو يبلغ من العمر 14 عاماً. وتدرّج تياغو مع فئات الشباب لنادي برشلونة، قبل أن ينضم إلى الفريق الثاني، ومن ثم تم تصعيده إلى الفريق الأول في موسم 2008-2009 للمرة الأولى تحت قيادة المدرب الإسباني بيب غواردیولا آنذاك، كما لعب إلى جانب العديد من أساطير النادي الكتالوني، ولكنه فشل في منافسة كل هؤلاء النجوم في منصبه، وهو الأمر الذي دفعه للتفكير في مغادرة صفوف البلاوغرانا بعد مسيرة امتدت حتى عام 2013، حقق من خلالها عدة ألقاب أبرزها دوري أبطال أوروبا مرتين، والدوري الإسباني في أربع مناسبات، وكذلك نال لقب كاس ملك إسبانيا وكاس العالم للأندية وغيرها من البطولات الأخرى.

وقرّر تياغو الانضمام إلى صفوف نادي بايرن ميونخ الألماني واللعب تحت قيادة المدرب بيب غواردیولا مرة أخرى، ورغم أنه عانى كثيراً من توالي الإصابات التي حرمته من المشاركة بشكل مستمر، خاصة في أول موسمين مع العملاق البافاري، إلا أنه برز بشكل كبير بداية من عام 2015 وحتى موسمه الأخير 2019-2020. وبعد سبعة مواسم قضاها مع نادي بايرن ميونخ، قرّر تياغو ألكانتارا خوض تحدٍ جديدٍ مع نادي ليفربول الإنكليزي بداية من موسم 2020-2021 ولعب هناك أربعة مواسم تحت قيادة المدرب الألماني يورغن كلوب. وقرّر تياغو ألكانتارا اللعب لصالح منتخب إسبانيا على حساب البرازيل وحتى إيطاليا بما أنه ولد فيها، على عكس شقيقه رافينيا الذي اختار حمل قميص منتخب السامبا، بحيث تدرّج مع الفئات السنية للمنتخب الإسباني في بداية الأمر وتوّج بلقب بطولة أمم أوروبا تحت 19 سنة في مناسبتين، ثم وصل إلى المنتخب الأول في عام 2011.